(١٣٨)

(الحَسَنُ بن مُحمَّد بن الحَسَن ابن سَابق الدين بن عليّ بن أحمد بن أسْعَد بن أبي السُّعود ابن يَعيش المعروف بالنَّحْوِيّ)[١]

الصنعاني الزيدي: عالم الزيدية في زمانه، وشيخ شيوخهم، وناشر علومهم. كان يحضر حلقة تدريسه زهاء ثمانين عالماً. وله تحقيق وإتقان، لا سيما لعلم الفقه يفوق الوصف. وله مصنفات منها في الفقه (كتاب التذكرة الفاخرة) أودعه من المسائل ما لا يحيط به الحصر مع إيجاز وحسن تعبير. وهو كان مدرس الزيدية وعمدتهم حتى اختصره الإمام المهدي أحمد بن يَحْيَى وجرَّد منه (الأزهار) فمال الطلبة من حينئذٍ إلى هذا المختصر. وله تفسير، وله تعليق على (اللمع) واختصر (الانتصار) للإمام يَحْيَى في مجلّد. وكان زاهداً ورعاً متقشفاً متواضعاً، وولي قضاء صنعاء، وانتفع الناس به. وكان يأكل من عمل يده، واستمر على حاله الجميل إلى أن (مات) في سنة ٧٩١ إحدى وتسعين وسبعمائة، وقُبر في عدان صنعاء قريب من باب اليمن، وقبره مشهور مزور.

(١٣٩)

(السيد الحَسَن بن مُطهّر ابن مُحمَّد بن أحمد بن عبد اللَّه بن مُحمَّد)[٢]

ابن الداعي المُنتصر بن مُحمَّد بن أحمد بن القاسم ابن الإمام يُوسُف الداعي بن يَحْيَى المنصور بن أحمد النَّاصِر بن يَحْيَى الهادي بن الحُسَيْن بن القَاسِم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحَسَن بن الحَسَن بن عليّ بن أبي طالب رضي اللَّه عنهم الحسني اليمني الجرموزي. ولد بعتمة سنة ١٠٤٤ أربع وأربعين وألف، وقرأ على القاضي عبد الرَّحمن بن مُحمَّد الحيمي، والقاضي مُحَمَّد بن إبراهيم السّحولي، والقاضي علي الطّبري، وغيرهم من علماء صنعاء، وبرع في النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والفقه والحديث والتفسير، وله مؤلفات منها شرح (نهج البلاغة)، و(نظم الكافل)، وله شعر حسن، فمنه في تشبيه الزنبق: [من المنسرح]

انظر إلى الزنبقِ وقَدْ أبدعَ في شَكْلِه وفي نَمَطِهْ[٣]

---

(١) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٣/ ٢٨٠؛ الأعلام: ٢/ ٢١٦.

(٢) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٣/ ٢٩٥؛ هدية العارفين: ١/ ٢٩٦؛ الأعلام: ٢/ ٢٢٣.

(٣) النمط: الصنف أو النوع أو الطراز من الشيء؛ وقيل: ثوب من صوف ملوّن.